مقابلة النفس في النص القرآني دراسة دلالية

أ.د.مثنى عبد الرسول الشكري
جامعة بابل /كلية العلوم الاسلامية
أ.د.عدوية عبد الجبار الشرع
جامعة بابل /كلية الآداب
qur.muthana.shukri@uobabylon.edu.iq

الملخص

إن مقابلة النفس من الموضوعات التي تربط البلاغة بالدلالة ،إذ هو من اقسام التجريد غير المحض الذي هو من موضوعات علم البديع التي لم يسلط عليه الضوء بدراسات مستقلة خاصة به . فالتجريد مفهوم بلاغي ينتزع فيه المتكلم من نفسه متلقيًا ؛ فيخاطبه ؛ لذا يشترط في التجريد وجود متلق (بغض النظر عن كون المتلقي هو المتكلم نفسه).

فالتجريد فن بلاغي تجتمع فيه عناصر الدّلالة الثلاثة ، المتكلم ، والمتلقي ،والخطاب ، إذ يلحظ أن التجريد فن كلامي ،وتعبير خطابي يهتم بالمتلقي ، وأثره على المتكلم وتوجيه الخطاب؛ لذا فهو يجمع بين البلاغة ، والدّلالة .

وفن التجريد بدوره يقسم على قسمين :تجريد محض ،تجريد غير محض، أما التجريد المحض فيقصد منه أن تاتي بكلام هو خطاب لغيرك وانت تريد به نفسك أو أن تأتي بكلام يكون ظاهره خطابا لغيرك وانت تريده خطابا لنفسك ،فيتصور قد جردت الخطاب عن نفسك واخلصته لغيرك وهو انت لا غير[1].

أما التجريد غير المحض فهو (خطاب لنفسك لا لغيرك ولئن كان بين النفس والبدن فرق الا انهما كأنهما شيء واحد لعلاقة احدهما بالاخر)[2]، لذا يسميه بعض العلماء بـ(نصف تجريد)[3] .

إن العربي يتميز بالفصاحة والبلاغة وتفننه في استخدام الأساليب البلاغية لإيصال ما يدور بذهنه من مشاعر وأحاسيس ، وكيفية التعبير عنها بما يناسبها من طرق التعبير، فينتقي من هذه الطرق ما يفصح عنها ويظهرها ،فيأتي بفنون البلاغة المعروفة ، مثل التشبيه والاستعارة ...وغيرها ، ليوظفها في ما يناسبها من الموضوعات فـ(لكل مقام مقال) .

إذ هناك من المشاعر أو الموضوعات يرى العربي أن التعبير عنها يأتي على وجل ، يأخذه في ذلك ذاته ، وحياؤه عن عدم البوح بها ، ولذا يعي أن هناك أساليبًا في العربية مناسبة يعبر بها عن مكنوناته الخاصة من دون أي تثريب عليه ،فيُعد أسلوب التجريد غير المحض في مخاطبة المتكلم لنفسه ، أو مقابلة النفس من هذه الأساليب التي تحقق للعربي الطريقة المناسبة في التعبير عن موضوعات خاصة جدًا تخصه لذاته التي تكون مسجونة في داخله غير ظاهرة للآخر ، وبعضها لا يستطيع إظهارها أبدًا .

ومن اقسام التجريد غير المحض ، بـ (مقابلة النفس) وهي مخاطبة الانسان نفسه أي يفصل من نفسه ليضعها امامه ثم يكلمها.

Interviewing the soul in the Qur'anic text, a semantic study

Prof. Dr. Muthana Abdul Rasoul Al Shukri
University of Babylon / College of Islamic Sciences
Prof. Dr. Adawiya Abdul-Jabbar Al-Shara
University of Babylon/College of Arts

Abstract

The post, as it is one of the sections of the non-pure abstraction that is one of the topics of Budaiya science that has not been highlighted in independent studies.

Abstraction is a rhetorical concept in which the speaker extracts from himself a recipient; addressing him; If the speaker is speaking on behalf of the speaker himself. Abstraction is a rhetorical art in which the three semantic elements combine, the speaker, the receiver, and the discourse. Abstraction is a verbal art and a rhetorical expression that cares about the recipient, and its impact on the speaker and directing the discourse; So it combines rhetoric, and semantics. And the art of facade abstraction is divided into two parts: pure abstraction, impure abstraction. As for pure abstraction, it prevents you from coming with words that are a speech to others and you want them with words that appear to be a speech to others and you want them to address you to yourself. And it's just you.

As for non-pure abstraction (a speech to yourself and not to others, and although the soul and the body are different, they are the same thing due to the relationship of one to the other), some scholars call it (half abstraction).The expression of this image attended by eloquence and art in expression. In the appropriate e-mail q (for each article position). This catches him up in college for his expressive expression, that's what he's saying in 2010. In an interview with himself, you can never get her show. Among the divisions of non-pure abstraction, with (meeting the soul), which

is addressing the person himself, he separates from himself in order to put it in front of him and then speak to her.

مقدمة

إن مقابلة النفس من الموضوعات التي تربط البلاغة بالدلالة ،إذ هو من اقسام التجريد غير المحض الذي هو من موضوعات علم البديع التي لم يسلط عليه الضوء بدراسات مستقلة خاصة به . فالتجريد مفهوم بلاغي ينتزع فيه المتكلم من نفسه متلقيًا ؛ فيخاطبه ؛ لذا يشترط في التجريد وجود متلق (بغض النظر عن كون المتلقي هو المتكلم نفسه).فالتجريد فن بلاغي تجتمع فيه عناصر الدّلالة الثلاثة ، المتكلم ، والمتلقي ،والخطاب ، إذ يلحظ أن التجريد فن كلامي ،و[4]تعبير خطابي يهتم بالمتلقي ، وأثره على المتكلم وتوجيه الخطاب؛ لذا فهو يجمع بين البلاغة ، والدّلالة .وفن التجريد بدوره يقسم على قسمين :تجريد محض ،تجريد غير محض، أما التجريد المحض فيقصد منه أن تاتي بكلام هو خطاب لغيرك وانت تريد به نفسك أو أن تأتي بكلام يكون ظاهره خطابا لغيرك وانت تريده خطابا لنفسك ،فيتصور قد جردت الخطاب عن نفسك واخلصته لغيرك وهو انت لا غير[5].

أما التجريد غير المحض فهو (خطاب لنفسك لا لغيرك ولئن كان بين النفس والبدن فرق الا انهما كأنهما شيء واحد لعلاقة احدهما بالاخر)[6]، لذا يسميه بعض العلماء بـ(نصف تجريد)[7] .

إن العربي يتميز بالفصاحة والبلاغة وتفننه في استخدام الأساليب البلاغية لإيصال ما يدور بذهنه من مشاعر وأحاسيس ، وكيفية التعبير عنها بما يناسبها من طرق التعبير، فينتقي من هذه الطرق ما يفصح عنها ويظهرها ،فيأتي بفنون البلاغة المعروفة ، مثل التشبيه والاستعارة ...وغيرها ، ليوظفها في ما يناسبها من الموضوعات فـ(لكل مقام مقال) .

إذ هناك من المشاعر أو الموضوعات يرى العربي أن التعبير عنها يأتي على وجل ، يأخذه في ذلك ذاته ، وحياؤه عن عدم البوح بها ، ولذا يعي أن هناك أساليبًا في العربية مناسبة يعبر بها عن مكنوناته الخاصة من دون أي تثريب عليه ،فيُعد أسلوب التجريد غير المحض في مخاطبة المتكلم لنفسه ، أو مقابلة النفس من هذه الأساليب التي تحقق للعربي الطريقة المناسبة في التعبير عن موضوعات خاصة جدًا تخصه لذاته التي تكون مسجونة في داخله غير ظاهرة للآخر ، وبعضها لا يستطيع إظهارها أبدًا .

ومن اقسام التجريد غير المحض ، بـ (مقابلة النفس) وهي مخاطبة الانسان نفسه أي يفصل من نفسه ليضعها امامه ثم يكلمها.

مقابلة النفس

يخاطب في هذا النوع من التجريد الإنسان نفسه بعد أن ينتزعها منه ؛ إذ النفس ، والجسد شيئان مختلفان ، إلا إن لشدّة ارتباطهما مع بعضهما يبدوان كأنهما شيء واحد ، والدليل هو انتزاعها ، ومخاطبتها ، وكأنها منفصلة ، والسبب هو لإعلام الآخر ما تكنه نفسه ، إذ ليس المقصود اعلام النفس أو الحديث معها لشيء لا تعرفه ، فهو يعلل ، ويبرر ، ويبوح بسر حتى يصله إلى الآخر عن طريق الإشهار في إخبار النفس بها .

وهذا النوع من التجريد نجده كثيرًا في الأدب العربي ، بل وحتى في القرآن الكريم على لسان الأشخاص ، فأما ما جاء في الأثر العربي ، فهو قول الإعرابي من شعراء الحماسة ، بعد ان قتل أخوه إبنا له عمدًا ،فقدّم إليه ليقتص منه ،فألقى السيف ، وقال من البسيط[8] :

أقول للنفس تأساءً وتعزية ... إحدى يدي أصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه ... هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

إذ خاطب الشاعر هنا نفسه ، لاغيره حتى يصل ما في خلجات نفسه إلى الآخرين ، إذ المتكلم هو المخاطب بعينه ، إذ في هذا الكلام (ما يصلح أن يكون خطابًا لغيرك كالأول ، وإنما المخاطب هو المخاطب بعينه ، وليس ثم شيء خارج عنه)[9] .

نلحظ أن الشاعر قد انتزع من نفسه ، (المتكلم) نفسًا أخرى لتكون أمامه وتقابله ليكلمها ويبين لها سبب عدم قتل أخيه قصاصًا ، وهو يعلم في قرارته السبب ، إلا إن غرضه أن يُعلم الآخر بهذا الأمر ، وبهذه العلة ، ويوصل خلجات نفسه إلى الآخرين تحقيقًا لما يشعر من ألم ، أو ليُفهم الآخرين أنه يعفو لهذا السبب ، وليس لعلة أخرى قد تخطر في الذهن من خوف أو ضعف أو شيء آخر ،وأيضًا ليقنع نفسه بما فعل .

ومنها أيضًا قول الشاعر عمر بن الاطنابة [10] :

أقول لها وقد جشأت[11] وجاشت[12] ... رويدك تحمدي[13] أو تستريحي

يُعبّأ ويقوي الشاعر من عزيمته لنفسه ، بصوت عال ، فيكون الأثر أكبر ؛ لأن الموضع شديد وعظيم ، إذ هو موضع منازلة ، وأصابه ما أصابه من الهلع ، فبدأ يؤسي نفسه ، ويشد من أزره بصوت عال مخاطبًا نفسه (تحمدي أو تستريحي) أي إن تثبت مكانها في المعركة ، وتتحمل المكروه ، فالناس تحمد أن ظفرت ، واذا مُت سترضي بذلك القدر .

نلحظ من ذلك أن الشاعر قد جرد من نفسه المنتزع منه المتمثل في ضمير المتكلم فاعل (أقول) المستتر ، نفسًا أخرى منه تقابله ، وهي المنتزع المتمثلة في (لها) ليحدثها في أمرٍ لا يستطيع البوح به لغيرها ؛ لأنه يخجل العربي وينقص من أصالته ، وهو الشجاعة والثبات في النزال ،فتكلم معها ، بل ليجعل صوت التأسي والتصبر والثبات قويًا ومؤثرًا ، وله دوي كبير على نفسه ؛ لأن (الشُّجَاعُ تَزِيدُ شَجَاعَتُهُ بِتَكَرُّرِ الِانْتِصَارِ، وَقَدْ يَنْزَوِي قَلِيلًا إِذَا انْهَزَمَ ثُمَّ تَعُودُ لَهُ صِفَتُهُ سَرْعَى)[14] .

فتكون بذلك جملة التجريد متكونة من المنتزع منه ، وهو (الفاعل) ضمير المتكلم المستتر (أقول) ، والمنتزع المتمثل في ضمير المخاطبة (لها) وبقية ضمائر المخاطبة في الأفعال (جشأت ، وجاشت ، وتحمدي ، وتستريحي) .

ومنها أيضًا قول قطري بن الفجاءة ، يخاطب نفسه[15] في الصبر على الحرب من الوافر [16] :

أقول لها وقد طارت[17] شعاعاً[18] ... من الأبطال ويحك لن تراعي

فإنك لو سألت بقاء يوم ... على الأجل الذي لك لم تطاع

فصيراً في مجال الموت صبراً ... فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوبُ البقاءِ بثوبِ عزٍ ... فيطوى عن أخي الخَنَعِ[19] اليراعِ[20]

نلحظ أن الشاعر هنا كسابقه (المتكلم) نفسًا أخرى منه تقابله ، فتتكون بذلك جملة التجريد المتكونة من المنتزع منه المتمثل في ضمير الفاعل المستتر في (أقول) ، والمنتزع المتمثل في قوله (لها) ، وضمائر المخاطبة الأخرى ليخاطبها ، بصوت مرتفع يسمعها ، فيكون التأثر أكبر وأوقع ، بأن ترضخ ، وتصبر على أهوال المعركة ، بعد أن فزعت وهلعت وطارت شعاعا ،أي طارت نفسه متفرقة (من خوف الايطاع ، ويحك لا تراعي ولا تفزعي ، ولكن تشجعي واصبري)[21] .

أي أن المنتزع منه (المتكلم) ،والمنتزع (النفس المخاطبة) الخائفة التي تحتاج إلى التصبر في موقف الجزع .

نلحظ من ذلك : أن انتزاع النفس ومقابلتها لمخاطبتها ؛ و الاسماع ، إيصال الكلام لها، يكون على نوعين:

1- مخاطبة النفس بصوت مرتفع ؛ لإيصال ما يكنه المتكلم إلى الآخر ، وهو يحصل في الموضوعات التي يفخر العربي بها ،التسامح ، والشجاعة ، والنبل ،وغيرها من الأخلاق العربية الأصيلة ، وخير مثال عليه ، هو مثل قول الأعرابي في الحماسة بعد قتل ولده .

2- مخاطبة النفس بصوت مسموع ؛ لكنه لا يصل إلى الآخر ، بل هي مخاطبة في حدود مسمعه هو فقط ، وليس المقصود الآخر ؛ ليكون تأثيره على نفسه أكبر بأن تنصاع للأوامر وتسمع وهذا النوع يحصل في الموضوعات التي يخجل العربي من البوح بها ، كأن تكون صفات مخجلة عند العربي ، مثل البخل أو الانسحاب والخوف في المعارك ، أو النزال أو في موضوع العشق للحبيبة ، وعدم البوح بحبها علنا أو عدم ذكر اسم الحبيبة ، وغيرها من الموضوعات ، وهذا ما يمثل بالشاهدين قول ابن الاطنابة الجاهلي ، وابن الفجاءة .

وورد التجريد غير المحض لمخاطبة النفس في القرآن الكريم أيضًا ،لكنه على لسان الآخر، من أنبياء ورسل وأولياء صالحين ،وليس من الله عز وجل .

منها قوله تعالى : { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ }، [سورة النحل : الآية (59)] .

في الآية الكريمة (وصف للحالة النفسية التي كانت تعتور الأب عند إخباره بميلاد بنت له)[22] ، وهي نزلت في قبيلتي (خزاعة وكنانة) ؛ إذ قالوا إن الملائكة بنات الله ، وينسبون البنين لهم ، وهم في الحقيقة عندما ينجب لهم البنات ينزعجون ، ولا يتقبلون الأمر ، لذا وصفت هذه الآيات حالهم ، بعد أن يبشروا بولادة البنت لهم ، فواحدهم يكفهر وجهه في النهار من دون أي كلام يخفى ما بداخله من ألم ما بُشر به ، أما في الليل ، فيخاطب نفسه من شدة ألمه ، وخجله لأنه لا يستطيع أن يبوح بالأمر إلا معها (ويحدث نفسه وينظر أيمسك ما بشر به عَلى هُونٍ وذل أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرابِ أم يئده)[23].

وهو تجريد " نصف محض " ولأمر لا يمكن الحديث به إلا مع النفس ، وهي القرينة التي تثبت أنه حديث للنفس ، فـ(المنتزع منه) هو المتكلم المغتم المكبوت ، و (المنتزع) ، هي النفس المشاركة لعاره المزعوم .

ومنها أيضا توجيه ابن عاشور لقوله تعالى : { أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ }،[سورة فاطر : الآية (8)]

.على قراءة الجمهور : (فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ بِفَتْحِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْهَاءِ وَرَفْعِ نَفْسُكَ عَلَى أَنَّهُ نَهْيٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ كِنَايَةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْ نَهْيِهِ)[24] .

على أن في الآية حصل تجريد غير محض ؛ وذلك بتوجيه (النَّهْيِ وَالْخِطَابِ عَلَى شَيْئَيْنِ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فَهُوَ تَكْرِيرُ الْخِطَابِ وَالنَّهْيِ لِكِلَيْهِمَا) [25]، إذ فيها يسلي النبي محمد " صلّى الله عليه وآله وسلم " نفسه ، ويخفف عنها لتكذيبهم له بأن (لا يأسى عليهم وتذهب نفسه حسرات فإن الهدى والضلال بيد الله) [26] ، كأنه جرد الرسول " صلّى الله عليه وآله وسلّم " منه وهو (المنتزع منه) نفسه ليواسيها ، وهي (المنتزع) ، لفائدة وهي تثبيت المواساة ومحاولة الاقناع ؛ لكي تكون أوقع على النفس ، وأكثر تقريرًا [27] ، وهو تجريد غير محض بقرينة قول الرسول فيما بعد { إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ }

ومنها قوله تعالى على لسان نبي الله يعقوب " عليه السلام " : { وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ } ،[سورة يوسف : الآية (84)] ، عندما اخبره أبناؤه بفقدان ابنه الثاني ، فتذكر يوسف " عليه السلام " ، وحزنه لفقدهما معًا ، فابتعد عن أبنائه ، وانفرد بنفسه ، وناجاها [28]، التي كانت تواسيه في الحزن ، إذ جرد نفسًا منه ، وهي (المنتزع) يخاطبها ، ويجدد معها حزنه على يوسف ، فقال : (يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ)، والأسف : (أشدُّ الحزن) [29] ، على رغم الفقدان الجديد لأخ يوسف ؛ إلا إن فقدان يوسف " عليه السلام " ، (الرزء فيه مع تقادم عهده كان غضاً عنده طريا)[30] ، و(المنتزع منه) هو النبي يعقوب " عليه السلام " (المتكلم) ؛ إذ بفقد ابنه الثاني حزناً جديدًا (يُقَوِّي الْحُزْنَ الْقَدِيمَ الْكَامِنَ وَالْقَدْحُ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْقَدْحِ كَانَ أَوْجَعَ)[31] ، فعظم الألم والوجد لهما ، (وَقَوِيَتْ مُصِيبَتُهُ عَلَى الْجَهْلِ بِحَالِهِ)[32] .

وهو " نصف تجريد " أي غير محض ؛ لأن المنتزع (المخاطَب) ، هو نفسه المنتزع منه ، هو " يعقوب " "عليه السلام " ؛ لإظهار قوة الجزع ، وتجدد الحزن على يوسف " عليه السلام " الذي اظهره بصوت مرتفع عند فقد ابنه الثاني .

وبعد نلحظ أن مخاطبة النفس في القرآن الكريم ، كانت :

1- على لسان الأخر ، وليست من ربِّ العزة .
2- ورد التجريد غير المحض عند مخاطبة الانسان نفسه في أمور جسام عظيمة تمس القيم الثابتة ، والمباديء العريقة .

3- التجريد غير المحض يحتاج إلى قرائن ؛ لإثبات أن المتكلم يخاطب نفسه .

4- إن هذا النوع من التجريد المعروف بنصف تجريد ،قليل الورود في القرآن الكريم ،وحتى في الأثر العربي نسبة إلى بقية أنواع التجريد الأخرى .

5- الغرض من التجريد غير المحض غالبًا ما يكون لإظهار الجزع ، والحزن المكبوت العظيم الذي لا يحتمل أو يُطاق .

روافد البحث

القرآن الكريم

أ

الإيضاح في علوم البلاغة ، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: 739هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل – بيروت ،الطبعة : الثالثة .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الأولى – 1418 هـ.

ت

تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)،دار المعارف،مصر .

التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ) ،الدار التونسية للنشر – تونس ،سنة النشر: 1984هـ.

ح

الحماسة البصرية ، علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري (المتوفى: 659هـ) ، تحقيق : مختار الدين أحمد ، عالم الكتب – بيروت

حماسة الخالديين = بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي ، (المتوفى: نحو 380هـ) ، و أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (المتوفى: 371هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية .

س

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي [هو كتاب شرح أمالي القالي / لأبي عبيد البكري ؛ نسخه وصححه وحقق ما فيه وخرجه وأضاف إليه عبد العزيز الميمني] ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ) ، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

ش

شرح ديوان الحماسة ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: 421 هـ) ، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ، 1424 هـ – 2003 م

شعر الخوارج ، دكتور إحسان عباس (المتوفى: 1424هـ) ، دار الثقافة ، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثالثة، 1974 م

ص

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة، 1407 هـ – 1987 م.

ط

الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (المتوفى: 745هـ) ، المكتبة العنصرية – بيروت، الطبعة : الأولى، 1423 هـ .

ع

العقد الفريد ، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى، 1404 هـ

علم البديع : عبد العزيز عتيق (المتوفى: 1396 هـ)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: بدون ،عام النشر: بدون .

عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) ، دار الكتب العلمية –بيروت، ت: 1418 هـ

ك

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة – 1407 هـ .

م

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: 637هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة .

مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة – 1420 هـ .

المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام : الدكتور جواد علي (المتوفى: 1408هـ) ، دار الساقي ، الطبعة : الرابعة 1422هـ/ 2001م

---

[1] – ينظر ،المثل السائر ،129/2/ والطراز 41/3.

[2] المثل السائر/131/3، وعلم البديع ، عبد العزيز عتيق،193.

[3] –ينظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر،ابن الاثير ،408/1 ، 131/2، والطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ،ابن حمزة العلوي،3/ 42.

[4]

[5] – ينظر ،المثل السائر ،129/2/ والطراز 41/3.

[6] المثل السائر/131/3، وعلم البديع ، عبد العزيز عتيق،193.

[7] –ينظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر،ابن الاثير ،408/1 ، 131/2، والطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ،ابن حمزة العلوي،3/ 42.

[8]– عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) ، دار الكتب العلمية –بيروت، ت: 1418 هـ ،100/3، و حماسة الخالديين = بالأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين ، الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي ، (المتوفى: نحو 380هـ) ، و أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (المتوفى: 371هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية ، 1995،48 ،و شرح ديوان الحماسة ، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: 421 هـ) ، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ، 1424 هـ – 2003 م،152، و شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت 231 هـ) ، يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: 502هـ) ، دار القلم – بيروت ،66.

[9]– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ،131/2.

[10]– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ،131/2.

[11]– جشأت نفسي جشوءا، إذا نهضَتْ إليك. وجاشت من حزنٍ أو فزعٍ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،مادة : (جشأ) .

(12)– جاشَتِ القِدْرُ تَجيشُ: أَيْ غَلَتْ. وَجاشَتْ نَفْسي: أَيْ غَثَتْ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة : (جيش).

(13)– رضيت. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة : (حمد).

(14)– التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»،124/4.

(15)– ظ:الإيضاح في علوم البلاغة ،182/1.

(16)– العقد الفريد ، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى، 1404 هـ،96/1، و سمط اللآلي في شرح أمالي القالي [هو كتاب شرح أمالي القالي / لأبي عبيد البكري ؛ نسخه وصححه وحقق ما فيه وخرجه وأضاف إليه عبد العزيز الميمني] ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: 487هـ) ، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،575/1، و الحماسة البصرية ، علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري (المتوفى: 659هـ) ، تحقيق : مختار الدين أحمد ، عالم الكتب – بيروت،39/1، و شعر الخوارج ، دكتور إحسان عباس (المتوفى: 1424هـ) ، دار الثقافة ، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثالثة، 1974 م ،108.

(17)– خِفَّةٌ وطيش. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . مادة :(طير).

(18)– تَفَرُّقُ وانتشار ليس بكثيف. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . مادة :(شعع).

(19)– الخُضوع والذلِّ . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . مادة :(خنع).

(20)– الجبان . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . مادة :(يرع).

(21)– ديوان الحماسة، دار صادر بيروت ،24/1.

(22)– المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام : الدكتور جواد علي (المتوفى: 1408هـ) ، دار الساقي ، الطبعة : الرابعة 1422هـ/ 2001م ، 93/9 ، و تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)
الناشر: دار المعارف ،20.

(23)– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،612/2–613 ، و أنوار التنزيل وأسرار التأويل ،230/3.

(24)– التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»،266/22.

(25)– التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»،266/22.

(26)– في ظلال القرآن ،2925/5.

(27)– ظ : التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»،266/22.

(28)– ظ : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،497/2 ، و مفاتيح الغيب = التفسير الكبير،496/18.

(29)– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . مادة :(أسف)، و التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ،43/13.

(30)– الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،497/2.

(31)– مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ،496/18.

(32)– مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ،496/18.